مزول فاصابة خير منه او استفهام كهل عندكم ماء فاشربه اى هل يكون منكم ماء
فشرب منه او بعد او لو كانت بمعنى الى او الا نترك ان فيهما لانها خارجة
عن معنى او مقدرة بعده والتوجيه بمعنى الى او الا الداخلتين على ان المقدرة بعدها
غير وجيه اذ لا تفاوت في المعنى بين الداخلتين وغيرهما فالتقييد ضايع بل التوجيه
ان يقال مراد ابن الحاجب بقوله بشرط معنى الى ان او الا ان وجود هذا المعنى في
التركيب لا كونهما معنى او نحو لالزمنك او تعطيني حقي او بعد العاطفة مطلقا
لو كان المعطوف عليه اسما اذ لا يجوز عطف الفعل على الاسم فيقدر ان
فيكون في تاويل الاسم فيصح العطف كقوله للبس عباءة وتقر عيني احب الي من
لبس الشفوف وجاز اظهار ان معها اى العاطفة كاعجبني قيامك وان تذهب
ومع لام كي كجئتك لان تكرمني ووجب اظهار ان مع لا الداخلة على المضارع
بعد اللام بمعنى كي كقوله تعالى لئلا يعلم لاستكراه اللامين المتواليين ويمتنع اظهار
ان فيما عداها واعلم ان ان الناصبة يضمر في غير المواضع المذكورة كثيرا لكن لم
يقاس لكثرة تلك المواضع من غير عمل لضعفها كقولهم تسمع بالمعيدي خير من
ان تراه ومع عملها مع الشذوذ كقوله الا ايهذا اللائمي احضر الوغى في رواية
النصب ويجزم المضارع بلم ولما وهما للقلب اى لقلب المضارع الى
معنى الماضي ولما اشارة الى لم للاستغراق اى استغراق الازمنة الماضي من وقت
الانتفاء الى وقت التكلم ولا يجب الاستغراق في لم وجاز حذف فعلها اى لما عند
القرينة دون لم كشارفت المدينة ولما اى لما ادخلها ويختص ايضا بعدم دخول
ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب ويكثر في نفي الفعل المتوقع ولام الامر
اى يجزم المضارع بها وبه اى بهذا اللام يطلب الفعل وقد يحذف هذا اللام
للضرورة الشعرية كقوله محمد تفد نفسك كل نفس وقد يتبع هذا اللام وجاز
السكون في هذا اللام بعد دخول الواو والفاء وثم عليه كقوله تعالى ولتات طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا ولا النهي بالاضافة بتنكير المضاف او بجعله
كرنيد الشجاعة او الوصف او البيان بنا ولا الدال على النهي وبه اى بلا هذه
يطلب الترك وكلم المجازاة اى يجزم المضارع بها وهى ان ومهما واذما وحيثما وما

وهما لا يجزمان بلا ما وانّى وقدمه لمناسبة الظرفين واين ومتى وهما يجزمان مع
ما وبدونها وما ومن واى وقيل يجزم مع كيفما واذا ويجزم المضارع
بان مقدرة بعد الافعال الستة السابقة سوى النفي لو قصد السببية
فيه للمصدر ولو لم تقصد لم يجز الجزم بل يرفع فيكون صفة او حالا او استينافيا
ولو قدم هذا فعال وهى ان ويقدر بعد الافعال في لكان اخصر واحسن وانسب
لاسلوبه المعهود والكلم المجازمة تدخل الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني
ولو يجعل التكلم ولو قدم هذا ايضا فعال وكلم المجازاة وتدخل الفعلين في لكان
مثل ما سبق ويسميا اى الفعلان المدخولان شرطا وجزاء فلو كانا مضارعين
او الاول اى الشرط فالجزم لازم في المضارع ولو كان الثاني مضارعا
فقط ففيه وجهان اى جاز الجزم والرفع في المضارع ولو كان المسبب
اى الجزاء ماضيا بلا قد لفظا او معنى فلا ان للماضي فيشمل نحو ان ضربت لم اضرب
او لقد فيجوز نحو قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اى فقد صدقت
لم يجز الفاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه بقلب معناه الى الاستقبال فاستغنوا
عن الرابطة ولو كان المسبب مضارعا مقارنا بلفظ لا او مضارعا
مثبتا فيجوز الفاء وتركه لان اداة الشرط لم يقلب معناه ولكن خلصه للاستقبال
فكان موثرا من وجه دون وجه والا اى وان لم يكن الجزاء ما ذكر فالفاء واجبة
لعدم تاثير اداة الشرط اصلا فاحتيج الى الرابطة وذلك اذا كان الجزاء ماضيا
بقد لفظا او معنى او مضارعا منفيا بما او لن او سوف او السين او جملة اسمية او امرا
او نهيا او تمنيا او عرضا او دعاء او غير ذلك ويقع اذا التي للمفاجاة مع
الجملة الاسمية موقعها اى موقع الفاء لان معناه ينبئ عن حدوث امر بعد امر
ففيها معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون الامر بالصيغة مقابل الامر باللام افرده بالذكر
لكونه قسما من الفعل براسه مغايرا للمضارع لفظا ومعنى وحكما بخلاف النهي
والامر باللام فانهما مع الحرف ليسا بقسمين من الفعل كالنفي وبدونهما كالمضارع
لفظا وحكما ما تطلب به مدلول ماخذه اى مصدره من المخاطب

Copyright © King Saud University